

الانتفاضة على الحكام الظالمين أم هل يعتبر بغياً وخروجاً عن مسلك أهل السنة و الجماعة/الخميس)6-1-2202م

صلاح الصاوي

سؤال الاول تكرر اكثر من مرة هل تجوز من انتفاضة على الحكام الطغاة الظالمين ام ان هذا يعتبر بغياً وخروجاً عن مسلك اهل السنة والجماعة بالصبر على ائمة الجور الجواب عن هذا يرعاك الله - 00:00:00

ان الظلم قبيح في الملل كلها فقد حرم الله الظلم على نفسه وجعله فيما بين عباده محظياً فما قال في الحديث القديسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته فيما بينكم محظياً فلا تظالموا - 00:00:29

ثم توعد الظالمين فقال ومن يظلم منكم نذقه عذاباً كبيراً وقال جل من قائل ولا تحسين الله غافلاً عما يعمل الظالمون انما يؤخرونهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافتديهم هواء - 00:00:55

وقال تعالى ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعاً ومثله معه لافتدوا به لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ومن ناحية اخرى - 00:01:27

فان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو القطب الاعظم في الدين والمهم الذي ابتعث الله به النبيين اجمعين باقامته على وجهه استحقت هذه الامة ان تكون خير امة اخرجت للناس - 00:01:52

كما قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنن بالله وباضاعته استحق بنو اسرائيل اللعنة على لسان الانبياء. فقال تعالى لعن الذين كفروا ببني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون - 00:02:13

كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون وقال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبسانه فان لم يستطع فبقبليه وذلك اضعف الايمان - 00:02:47

وقال في الانكار على ائمة الجور خاصة كما في حديث عبدالله ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله في ما تقبلي الا كان له من امه من امه حواريون واصحاب ياخذون بسننته - 00:03:08

ويقتدون بامرها ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون. فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة - 00:03:33

تخرد في الباب ايضاً حديث كعب بن عجرة خرج اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعه خمسة واربعة احد العدد من العرب والآخر من العجم فقال اسمعوا هل سمعتم - 00:03:59

انه سيكون بعدي امراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه. وليس بوالد علي الحول ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم - 00:04:22

فهو مني وانا من وهو وارد علي الحول تمام لكن هذا كله منوط بتحقق القدرة وغبة المصلحة فاذا انتقدت القدرة بالخوف من المكاره التي تلحق المحاسب او احداً - 00:04:46

ممن آآاهله او ذويه او غلبة المفسدة بخروج الامر الى الفوضى والتهاج انتقل الواجب من الانكار باليد الى الانكار باللسان بل والى الانكار بالقلب عند الاقتضاء انه يحدث من المظالم - 00:05:11

في فوضى ساعة ما لا يحدث من المظالم في جور سنين ولهذا سمع ابن مسعود من يقول هلك من لم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فقال بل هلك من لم يعرف بقلبه المعروف والمنكر في اشارة منه الى ان المسلم قد - 00:05:35

يستضعف احيانا حتى عن الانكار باللسان لكن من عجز عن قول الحق فلا اقل من ان يسكت فلا يصدق احدا من هؤلاء الظلام على كذب ولا يشيشه على ظلمه وحسابه على الله عز وجل - 00:06:01

هذا هو صفة القول في هذه القضية لا اريد تشكيف القول فيها تلك قضية مشرقية ونحن هنا معنيون بنوازتنا خارج ديار الاسلام اما الاوجاع المشرقية فلها فرسان المشرق ولها علماؤها وهم احق بها واهلها - 00:06:27 اسأل الله لي ولكلم التوفيق والسداد والرشاد. لكن لان السؤال تكرر فاردت ان اقول فيه جملة ثابتة. اسأل الله ان ينفع بها باذن الله اللهم امين - 00:06:52